

فوائد من حديث الثلاثة رهط الذي سدت عليهم صخرة فم الغار (الجزء الأول)

عبدالله الغيفري

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد. فهذه فوائد من حديث ثلاثة الذي رواه الامام البخاري ومسلم في صحيحهما عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00 يقول انطلق ثلاثة رهط من كان قبلكم يمشون فاصابهم المطر. فمالوا الى غار في الجبل فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار. فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة - 00:00:23

الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم. فقال رجل منهم اللهم ان كان لي ابوان شيخان كبيران ولني صبية صغار كنت ارعى عليهم فادرا رحت عليهم فحلبت - 00:00:43

فبدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه نائي الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحليب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقطهما من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما - 00:01:05

والصبية يتضاغون عند قدمي وامرأتي فلبت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فاستيقظ فشرب غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فخرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة - 00:01:36 فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج وهذا هو القسم الاول من الحديث الرجل الثاني قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي كانت احب اصحابها فاردتها على نفسها فامتنعت - 00:02:06

فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فاجأني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيدي وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه - 00:02:37

فتحرجت من الواقع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها - 00:03:00

قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجراء فاعطيتهم اجارهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهبها فثرمت اجره حتى كثرت منه الاموال. فاجأني بعد حين فقال يا عبدالله - 00:03:25

ادي الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبدالله انتهزأ بي ؟ لا تستهزئ بي. فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله - 00:03:49

فاستقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرعوا جميعا وهذا الحديث الاصل فيه هو في الاخلاص الاعمال لله سبحانه وتعالى - 00:04:09

ان المرأة لابد ان يكون لها خبيئة بينه وبين الله سبحانه وتعالى وفي هذا الحديث فوائد تأخذ الشطر الاول هو البار بوالديه البار بوالديه فيه ثلاثة فيه فضيل نشر العلم - 00:04:33

وفيه التحديد بما سمع تتبنا في قوله سمع النبي صلى الله عليه وسلم وفيه جواز التحدث الحق بقصص من كان قبلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قص هذه الرواية عن من كان قبلنا - 00:04:58

وفيه كراهة ان يسافر الرجل وحده وفيه استحباب الرفقه الصالحة في السفر وفيه الاخلاص في الاعمال طريق الخلاص الاخلاص

طريق الخلاص وفي استحباب ان يكون للمرء خبيئة بينه وبين ربه - 00:05:17
وفيه ان الرهط ثلاثة فما فوق وهم الركب وفيه الاحتراز من المطر ان خشي الضرر ومنه صلوا في رحالكم خلاف الاصل انه حديث
العهد بربه وكذلك فيه الفرق بين مطر الرحمة والغيث ومطر العذاب - 00:05:36
وفيه ان الايام دول ومراحل من نطفة حتى الشيخوخة والهرم - 00:06:02